

# أهم سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة ؟ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه. احنا لسه بنتكلم على شئ من الصعاب المتعلق بيوم القيامة وهو دنو الشمس من الرؤوس. وبتكلم ازاي ربنا سبحانه - [00:00:00](#)

وتعالى ينجينا من حر هذا اليوم. اتكلمت معكم على اعمال كبيرة فعلا لو عملناها ربنا يحميننا من حر هذا اليوم ونكون في ظل عرش الرحمن. بس اتكلمنا زمان عن الصدقة وان هي السبب ان انت تستظل من حر الشمس. واتكلمنا مع - [00:00:20](#)

مع بعض عن قراءة القرآن وعمارة المساجد وده كله نقدر نفهم منه ليه ربنا سبحانه وتعالى جعل العبادات دي سبب ان انت فظلني بعرض الرحمن ولكن لما تجد ان من ضمن الاعمال اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها سبب للنجاة من هول يوم القيامة - [00:00:40](#)

الحب في الله تقول قد ايه الدين ده عظيم. احنا قريب؟ عم الحاج احنا قريب في صلة بينا وبين بعض اصل انا بحبك في الله. لا في مصلحة. ولا في تجارة. ولا في اي منفعة - [00:01:00](#)

هو بس مجرد ان انا بحب الشخص ده في الله. لك ان تتخيل ان العمل البسيط ده والعلاقة الطيبة دي اللي تربط بين الانسان وبين انسان ثاني زيه مسلم ربنا سبحانه وتعالى يجعلها سبب ان انت تنجو من هول من - [00:01:20](#)

اشد واعظم أهوال القيامة. ولادنا النهاردة مش لاقيين المعنى ده. علشان كده ولادنا النهاردة بيغنوا ما فيش صاحب بيتصاحب صح مش لاقيين صاحب اللي يحب لله وفي الله وبالله. هو بيدور شايف كل اللي - [00:01:40](#)

بتاع مصلحته بس خد مني المصلحة اللي هو عايزها خلاص. انما احنا ديننا يقول لنا لأ. زي ما بيعمر ربنا سبحانه وتعالى هيستظل في ظل عرش الرحمن. اللي بيحب الناس في الله هيكون في ظل عرش الرحمن. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:00](#)

سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه انا بحبكم في الله. ما فيش بينا علاقة. ما فيش بينا انساب. ما فيش بينا رحم. ما فيش بينا منفعة. ما فيش بينا اي شئ من مصالح الدنيا. خالص - [00:02:20](#)

ولكن انا اللي يربطني بكل حد بيخش المسجد انا فعلا بحبه في الله. هل لك ان تتخيل ان العلاقة دي تدخلك الجنة ان العلاقة دي تخليك في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. يعني اللي قعد في المسجد سنين طويلة ستين سنة بيعمر المسجد - [00:02:40](#)

بالطاعة هيتساوى مع واحد كان بيحب اخاه او يحب اخاه في الله؟ اه. لان الحب في الله النهاردة اصبحت عملة نادرة ان انا الاقي النهاردة حد بعد اما انا اموت واهلي عمالين يتنافسوا مع بعض على التركة بتاعتي. الاقي حد قاعد طول الليل يدعو لي - [00:03:00](#)

في جوف الليل في ظل ان اهلك بيتنافسوا على فلوسي ما عدتش موجودة النهاردة. كان ابو الدرداء لما فهم يعني ايه الحب في الله كان يقول والله انني لادعو لاربعين رجلا من اصحابي في سجودي. اسميهم باسمائهم واسماء ابائهم. علشان - [00:03:20](#)

كده هم لما فهموا قد ايه الحب في الله ضربته عند ربنا كبيرة جدا. كان الواحد منهم يقول والله اري انه لا يكمل ايماني حتى لا اقول لآخي يا انا. اخويا بقى انا وانا بقيت اخويا. احنا الاثنين بقينا حاجة واحدة. وعلشان كده ابو - [00:03:40](#)

سليمان الضوالي كان بيقول شوفوا الناس اللي فهمت يعني ايه الحب في الله. ابو سليمان الدراني كان يقول والله انني لاطعم اخي لقمة فاجد حلاوتها في فمي. انا كنت باكل اخويا في بيتي والله العظيم انا ما اكلتش. بس حلاوة الاكل - [00:04:00](#)

بقت في بقي. ده اللي بيقوله ابو سليمان الدراني. ده اللي النبي ده اللي ابو بكر الصديق كان حسه مع النبي. في رحلة الهجرة عمل ايه؟ بيقول فرحت جبت قل للنبي شوية لبن وسقعتة واديت للنبي صلى الله عليه وسلم قال فشرب رسول الله حتى رويت. بتلاقي فاعل. يعني النبي شرب - [00:04:20](#)

انا اللي رويت ابو بكر بيقول ليه؟ حاسس بمعنى الاخوة. اللي عايز يعرف يعني ايه الحب في الله يبصوا على النبي اول ما وصل مدينة اول حاجة عملها بنى الياه؟ بنى المسجد. وتاني حاجة عملها عمل ايه؟ الحب في الله بقى. المؤاخاة. اللي - [00:04:40](#)

في العالم كله ازاى النبي قدر يزرع الحب بين بين المهاجرين وبين الانصار وبين الانصار بعضهم بعض. ازاى النبي كان بياكد عليهم ان الاصل في العلاقة بينا وبين بعض مش المصلحة. الاصل العلاقة بينا وبين بعض حاجة عظيمة جدا في ديننا اسمها - [00:05:00](#)

الحب في الله حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في وجب حب الله عز وجل لمين؟ للي بيحب الناس في الله. مش لا اكثر ولا اقل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا - [00:05:20](#)

قال الله لاحظوا ان كل احاديث الحب في الله احاديث قدسية. وكأنه ربنا بيقول لنا هي العلاقة اللي بينكم وبين بعض علاقة مقدسة عند الله عز وجل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل في الحديث القدسي يناي ربنا يوم القيامة في ارض القيامة - [00:05:40](#)

في ارض المحشر اين المتحابين بجلالي؟ فيني متحابين بجلالي؟ انا وعم احمد كنا بنحبك الو عم متولي هو فين النهاردة انا مش سامع له صوت. مش هنا؟ طيب. او هو غايب اهو. انا وعم متولي بنحب - [00:06:00](#)

في الله يناي ربنا عز وجل اين المتحابين بجلالي؟ اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ربنا يحبك. ربنا بيحبك طول ما انت بتحب اخاك في الله ما فيش منفعة ما فيش مصلحة - [00:06:20](#)

ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بردو الحديث فيه حجة قدسية ان فيه واحد له صاحب له بيحبه في الله اللي يا رب تكون موجودة في حياتنا كلنا. العملة النادرة دي. فراح يزوره. فارشد الله عز وجل على مدرج - [00:06:40](#)

اي طريقه ملك. فبيسأله رايح فين؟ قال ازور اخالي في الله. قال المصلحة بينك وبين ان لا اي لمصلحة تردها عندك؟ حاجة انت عايز تاخذها منه يعني؟ قال له لا. قال له ما انت رايح ليه؟ قال - [00:07:00](#)

احبه في الله ازوره في الله. مجرد زيارة في الله. فقال له الملك ابشر فاني ملك من عند الله عز وجل جنت ابشر بان الله قد احبك لحبك لاختيك. ملك ينزل من السما علشان الراجل - [00:07:20](#)

الطيب ده اه ما هو اللي عمله حاجة كبيرة اوي. ما هو اللي بيجي يزور جاي عايز مصلحة. واللي يجي يرفع سماعة التليفون عايز مصلحة. فلما واحد النهاردة والتجرد عن ده كله وبيتصل عليك اتصال علشان يقول لك والله لا المصلحة ولا المنفعة ولا الحاجة. انا بس بتصل عليك بقول لك انا بحبك - [00:07:40](#)

بس المعاني دي لما تكون موجودة بينا خلت زي ما كانت موجودة بين الصحابة كان الصحابي كما قال انس وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمشون في الطريق فاذا فرقت بينهم حجر فرقت بينهم حجر - [00:08:00](#)

او فرقت بينهما شجرة عاد كل واحد منهم فاخذ بيد اخيه يصافحه ويلقي عليه السلام. الحب في الله اللي يخليك كده وانت بتسلم على اخيك. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمان يلتقيان فيتصافحان - [00:08:20](#)

الحب في الله ببسملوا على بعض فيتصافحان الا تساقطت الذنوب من بين ايديهما اخوك اللي بتحبه في الله عليك انت هتلاقي ده اي عبادة تانية. ده انا ممكن تفضل قاعد طول الليل تصلي علشان يغفر لك - [00:08:40](#)

بعض الذنوب انما اخوك المسلم لما تروح تسلم عليه بس كده وانت بتسلم عليه الذنوب بتتساقط وانت بتسلم عليه ايه ده! ايه ايه المعاني العظيمة دي! ايه المعاني الشريفة دي! سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قاعد في يوم مع الصحابة في مجلس فواحد عدى من بعيد - [00:09:00](#)

كده فشافه واحد من الصحابة قال له يا رسول الله الراجل ده هو راجل طيب وانا باحبه في الله. فالنبي قال له انت قلت له قال له لا والله يا رسول الله - [00:09:20](#)

ما قتلوش قال كن فاذهب الى بيت اخيك وقل له اني احبك في الله. انا بحبك في الله الكلمة اللي احنا فاقدناها في هذا الزمان الا

من القلة القليلة النادرة اللي عايشة وسطنا. ان انت بتحبنى في الله. وانا بحبك في الله - 00:09:30  
مصلحة ولن ننفعه. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا الحديث برضه كلام من عند ربنا. اولى الناس بالله اي بفضل  
الله وكرم الله واحسان الله ولطف الله اشد هما حبا لاختيه. احنا الاتنين بنحب بعض في الله - 00:09:50

انا واخونا الشيخ احمد بنحب بعض في الله. مين اولى الناس بكرم الله اللي يحب الثاني اكتر؟ يا نهار ابيض بس ربنا بيعلمنا في  
الحديث ده انك لما تحب اخوك هات اخرك في حبك لاختيك. ليه؟ علشان تكون اهل لكرامة ربنا واهل اللطف - 00:10:10  
وربنا واهل الكرم ربنا واهل عطاء ربنا. ويكأن العطايا بتتصب بمعاني الحب في الله. اعجب حاجة الحديث اللي بكرره على ودانكم  
كتير علشان عايزكم كلكم تحفظوه. وهختم به ونكمل في درس بكرة. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30  
عليه وسلم بيقول لنا انني لا اعرف اقواما يأتون يوم القيامة على وجوههم النور ثيابهم النور على منابر من نور وفي رواية على منابر  
اللؤلؤ على يمين الرحمن يوم القيامة ليسوا بانبياء ولا شهداء. هو ظنهم انبياء ولا شهداء. يربطهم الانبياء والشهداء على قريبتهم من  
ربهم - 00:10:50

عز وجل اقرب الناس من ربنا. يفزح الناس ولا يفزعون. وهم عباد الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فقام اعرابي وقال يا  
رسول الله من هؤلاء؟ صفهم لنا. جلهم لنا. نريد ان نكون منهم - 00:11:20  
ربنا يجعلني واياكم منهم يا رب. فقال اما انهم اقوام من قبائل شتى تحابوا في الله اجتمعوا على ذكره بس. مش قاعدين طول الليل  
يصلوا كم ليلة؟ مش قاعدين طول النهار صايمين. لا لا لا. ده دي ناس تحابت - 00:11:40  
لا المصلحة ولا المنفعة ولا لشيء من امر الدنيا. لا هم بالفعل تحابوا في الله. ولما تحابوا في الله اجتمعوا على كانت النتيجة ايه؟ كل  
العطايا دي اخذوها بسبب عبادة الحب في الله. علشان كده نعرف - 00:12:00

ان كلمة انا بحبك في الله انا دي صفقة بيني وبين ربنا باطلب بها النجاة في الآخرة وانا باقول لك انا باحبك في الله دي صفقة بيني  
وبين ربنا علشان استفتح بها خزاين ربنا لان العطايا كلها هتتصب على مين؟ على اللي بيحب - 00:12:20  
باخوه اكتر في الله. كلمة انا احبك في الله دي زي بالزبط ما انت بتقرأ الفاتحة بتاخذ عليها اجر. وانت بتقول لاخوك انا بحبك في الله  
هي دي بالزبط هي دي بالزبط عبادة زي ما دي عبادة. وزي ما ديت لها اجر. دي برضو كمان لها اجر. هنكمل في درس بكرة ما يتعلق -  
00:12:40

معاني الحب في الله وواجبات وحقوق الاخوة بينا وبين بعض. واختم درسي بقوله اني احبكم في الله هذا وصلى الله على نبينا  
محمد وآله وصحبه وسلم - 00:13:00